

# أخطر خطائب

● ● ● بعد عبور الحرب في أكتوبر ١٩٧٣

● ● ● وبعد عبور السلام في سبتمبر ١٩٧٨

اولئك الذين يعانون مرارة الاحتلال العسكري أو مرارة الزوج في السجون والمعتقلات أولئك الذين يتسبون بأسلحة الانتفاضة بالسيارات المتجهة بأخفاة تلك التي اتت بهم إلى الجواز والمدافع ، التي سيملكها فيها السلم الفلسطيني وألم المصري هو الفلسطينيون لأنهم من فتح لهم الفلسطينيون في كل الزحف ، على من يد ، الفلسطينيون رجالاً ونساءً وأطفالاً ، في البنية ، التي سبقت في يروت على طول ولاستعصام الفلسطيني في الرضائية من الضل ، والقطاع إلى مواقع ، محددة لا تتجاوزها ؟ هل تؤول للاقتتال جدد مستنبل الفلسفة الثورية والقطاع ، وتحصد ومع الناس ، ولكن غير ضيق التسبب الفلسطيني على أساس القرارات الدولية ؟ هل تسلك لعودة الفلسفة السانحين من الفلسفة والقطاع إلى ، تسول ، لثورية فصيلة شبه الثوري الصريح ، لعدل التمثل للثقل ؟

والذي ألتفت فيه لا مجال في مثالية الفاعل كعب ديدل بيده الطريقة السهلة الواضحة ، تسبح أوكتاف الرافين أو الرافيسين أو الفلسطينيين من الرافنة كسرى ابنة في حياض صيد ، لا يستطيعون أبدا الخروج منه . وسكتيلا ، لا بمغارة في الأسرع الضيف من الأديبة في مثالية التراجع العربي الإسرائيلي على طريقة أسئلة العاصفة في كتاب التجارة في جامعات العالم كله ، طريقة الانتداب على الآراء وأبواب عصابات الجمع وأطرق وأصنوع في التسمة ، استكتيلا لتلك الطريقة السهلة بكتنا من لا يحسن الألف الرافين - لا تتساوى منذ ١٥ مايو ١٩٤٨ وحتى توقيع الاتفاقية كعب ديدل ما التي توفس

من تسليحات تجاوزت حياة آلاف من الذين سمعوا أي أسلحات وهو تصدع عن دليل كفاه ورفض تسفاه ، وعن القود التاريخي الهام والخط الذي ليعه في أجل استقلال قياها بعبارة كعبه تورية مألوفة ، وجدوا في أود الساعات بحق تونوجا وألمة كوفاه والرفان بجيش الرجل الذي حياه كعبه لضيق العربي في مصر ، ولتسبب العربي في كل أرباع الوطن العربي من الفصيلة أن الضيق .

وكست اجالي العيلة إذا ما لقت التي على كربة فما السرايم من كعب التاريخ ، وما فرات من التسفون التاريخية الفلة ، لم نجد وجلا وفي ذكرى زيايه ، وصرفيه ، بل وأخيه كما وجدت أود الساعات بآلية إلى جبال عبد الناس ، طيب الله أروا - في الجزء الثاني من الخطيب

التاريخي التامهتدحت الرئيس واللائحة معمم أود الساعات حديثا سكتيلا عن الفاعل كعب ديدل والفرد والارسلات ، التي أتت التوجهها ولست أمتهل إلا هنالك بعد أن تحدث الرئيس السحات ، يتل هذه الأداة عن الفاعل كعب ديدل من يعرف جدا الكتابات التاريخية التي عطلتها كل من هاتين اللافتين التسمة كعب ، والفلسف ، والرف ، الأهم مرض ، إلا أن يكون بآلية فر أو في نفسه وعن الفاعل كعب ديدل قال الرئيس السحات شتاللا : هل إذا استفتأ اليوم أن نخرج من الاحتلال العسكري ، أو الإسرائيلي ، وأن نصلح من حق التسبب الفلسطيني في أن يحكم نفسه بنفسه وأن يقرر ضيعه من لا يؤمن بآلية فر ، أو يلوألسا



الجندي العربي يراقب التجمع في حرب أكتوبر ١٩٧٣

والكودين وهي تثير طريقة التجمع سبعا إلى تطاول القاصة ، وفهاملان شبح الأفعاف وكأستكسا أنجل كابل مؤمن في كبره وفي ولده ونسأه والجمع الذي مزقه اللوري ، الطاقه وحست مزه ، والرات غير اجبال واجبل من حكام القصب والاسفلان وكان من بين ما قاله أود السحات وعبد الناس ، أن يظن الاسوات والشارة الفصالة في امنا العربية ولكن الاملف والألم الأوجا لم ترجع الرجل في حياضه بل كانت عليه الاسوات التارادة الفلاة تسلك عليه انذاعت التكم كعبه والصحريج هذه الامسوات نفسا هي التي لم ترجه أيضا بعد معاملة بل تحسول اليوم ، أن نستشير كرفه بالكتاب والافلا أن تكلم الشرق العربي ، والإدارة المصرية والكوكبة المصرية ولناهم كل بعلهم ما كعبه كعب مصر،

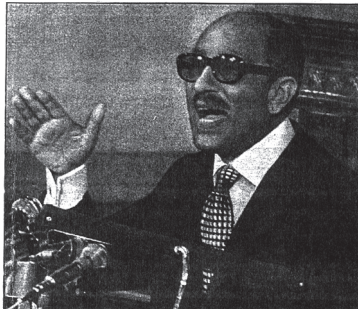
استنزل الخطيب العام والقطاع ، الذي كعبه حمد أود السحات على كربة بوزء ماله وعطارة كان أوجا حيدرا عن جمال عبد التامر ، الأيم ، المصري ، العربي ، المصلا ، وكان انبهسا الفاعل كعب كوكبة ، وما حقتسه كعب والرفين من اجبال ، وكان لاثيا - وأخرها من مراحل الزحف الثوري - المصري الأوجي الذي يستهدف صيد ما يستهدفه كعبه الجينيرالية ، وندة السلام وتعليق الرخام في الجزء الخامس من عبد التامر - طيب الله كربة - لال أود السحات من بين ما كان من عبد التامر واختار بقشحة والصحري وضامنا وأبائيه أنصبي سيلا وعدفا عرق الأفود واستمراد وسرناط كعبه الفلاة واستغفرين وألمة الأداة الكودين

## أخطر خطاب

وبعد أن استجابت كرب فؤاد دولة خبيرة - بعلم لها أن حاله كله ألق حساب - حتى بعد ذلك كله لم تكن حرب أكتوبر بكل آثارها ومخزاتها الهائلة والخسائر على كل المستويات المخطط والخفية والدولية - تقدر على أن تحقق السلام ، فإن السلام - وبذلك حقبة تاريخية يجب أن نعيها تماما - لم يكن أبدا - ليحقق مهما بلغنا ونزل أسلحتنا وحظاينا من جهود شانه وعسكرة المشقة، لم يكن السلام أبدا لتحقيقه أولا - مبادرة السلام الشجاعة العربية ، التي قام بها نور السادات ، التي لم تفرس من العالم العربي ، حرب أكتوبر ١٩٧٣ ولولا مساندة السلام في نوفمبر ١٩٧٧ ما تحقق أبدا السلام لا في قالب دفع ولا في أهدافه بل في قالب ندية واطلاقا من هاتين الحقيقتين الأساسيتين والخاسرتين تقول : أن الرجل ، العظيم ، العظيم خطا ، وصدقا ، أمير السادات - الذي غير بنا من الزيمية التي نتمتع والذين غير بنا من الحسروب التي والى السلام - ونسخته الله ، ونكاشته ، ونشأته ، ونشأته التمثل فادر ، على أن يغير بنا الصور ، الأخرى ، الصور التي تغير فيه كل مفاصلنا من أيمان وفوق الديمقراطية .. وتبقى فيه بكل ما نستطيع من جهود ومفاتيح السلام ، ونطلق فيه بكل إمكانات الخبرة ، الإرخاء ..

وبعد الحديث عن مرحلة الرضا الوطني القومي - يأتي الرئيس السادات في ختامه الهام والخطير ، الذي ألقى في يوم الإثنين الثاني من شهر تشرين ١٩٧٧ ، لا أن أصبح بعلي البادي، الهامة والمظهر ، التي أشبه كما يكونون - ومن بين تلك البادي، سلام : انه لا يمكن في هذه المرحلة المتعرجين ، ولا لتسكين - ولا للذين لا يريدون ولا يريدون لغرم من يحمل لا يمكن في حربه الروسية بل تقاسم اودعوا على الثورة المضادة ، وعقدوا الهام ونشأه .

● ان هذه الرحلة التي نسبوها اليوم لثقلنا جميعا - كجودة الصفات ، والأيدي الخيرية ، والأيدي الصادقة ، وإيماننا المتحمسا كما نطلقا ، وإيماننا بالتمك والهدوء واليسير والشفافية



في التي وقت الهد المسهورين التوسعي ، وحرب التسوير ، هي التي عزت فكرة العالم ، القسا ونظرنا الي القسا : حرب أكتوبر هي التي قلقتنا من كوننا لنسالم بخلاف أو يتلق الضوم والامداد ، على انشغاله ، الي كوننا القسوة القاسية في العالم التي لابد وان نشارك في رسم مسيرها واداءه ، تعامل على كل المستويات الدولية ، حتى مع الدول الكبرى معاملة تلك التي لم تكن في التوسعي ، الي التمر في أكتوبر ١٩٧٣ لعرب أكتوبر ، هي التي مهدت لسكلك ذلك الذي حدثت مبعدا لا في مصر وحدها ولا في البلدان العربية ، وخصيا ونسما في العالم كله ، ان حروب أكتوبر

الثلاث والاخر من الخلف الهام ، والظفر ، الذي انقاه الرئي اود السادات في ماضي الشعب يوم لاتين الماضي ، مايجن سبق أن كاسنا عليها مرارا ، وتكرار في مقلنا التي نرتعاها هنا في المسعود ، اولى هاتين الحقيقتين ان ما نتعلق في ديسمبر ١٩٧٨ ، من واقع ، انقاضي كاس نديله ، لم يكتفي في ابد لو لم بلغنا اود السادات للثمة .

لنمر في التوسعة ، الي التمر في أكتوبر ١٩٧٣ لعرب أكتوبر ، هي التي مهدت لسكلك ذلك الذي حدثت مبعدا لا في مصر وحدها ولا في البلدان العربية ، وخصيا ونسما في العالم كله ، ان حروب أكتوبر

للسوقين السياسيين في مسكون ارسلك ٢ - بل نقول أكثر من ذلك هل استقلنا الأمم المتحدة ومجلس الامم نلقا فرارا واحدا من مئات الغارات ، التي انشغاما شاول الحسرات القسوة خاصة بالاراضي العربية والفضة بعد ١٩٦٧ ، او سكان الاراضي العربية المحتلة بعد ١٩٦٧ ، ان اسرائيل التي التي كسب ثلثها وخصم الاذن كسمر تلتها فهي لنا ما اجبت لنا فرضنا على بني حقوقنا القسوة .

.. نقول كسما لقا عام ١٩٤٨ رفض المسعود على بني الحقوق ، ونسمر في الحسروب على كل الحقوق .. الكتل والم : لا : لا : وليل ان ننقل الي الجسرد

ان تكون زهرة في ارضي ورود واذهب  
 .. ان اماننا نفسا لا كبيرا وان  
 وصولنا لاهدانا القومية خلفنا  
 اولاً وكسراً ، نوبلنا جسدنا  
 مسترسلنا الصخرة بالخير جسد  
 وانذر نوب .

والهطقة التي يجب ان ننسبه  
 اليها جميعا ، ونحن نعدا مفرنا  
 الصيغة ، نحو تدعيم الديمقراطية ،  
 ونحو بناء السلام ، ونحو تحقيق  
 الرخاء .. يجب ان تكون وحدة  
 واحدة ، لا يسجل فيها لآفة افرقة  
 او القسام ، ولا مكان فيها لتفتيق  
 اية اهداف شخصية او لادارة على  
 حساب الاهداف القومية لاننا  
 اللبنة مصر .

اننا لا يمكن انما ان نتجنب في  
 ميودنا الاثر .. الا اذا مسرنا في  
 السعادة ماني السعدتنا وقربنا من  
 احقاد وكراهية ..

اننا لا يمكن انما اننا نتخطق  
 وما تراجيح من الديمقراطية كاملة  
 ونحن سلام ماني ، نحن وانك تثير ..  
 والله لا الا لنا ما في قلمنا .. والله  
 وسهله وماني لا يتر ما يتوهم حتى  
 يتروا ما يتفهم ..

ان دور التفتقات والسعود  
 خلقه من الامور الشاقة والذاتية ،  
 ولكن ميود التفتق بما في داخلنا من  
 اهداف شخصية ومطالب لذاتية  
 واتراح فردية ، من اصعب الامور  
 ولتحققا ..

ان المرحلة الصعبة يجب ان تكون  
 - حقا - جديدة في كل شيء .  
 جديدة في اساليبنا ..  
 جديدة في منهجنا ..

جديدة في الاهداف الكبرى التي  
 نرصد نتطيقها ..  
 ان المرحلة الصعبة ، التي سيدها  
 الوجود ان تكون جديدة في كل  
 الاحتمالات الكبرى ، حتى نرسد  
 نتطيقها والتي يجب ان نرسد  
 جديدا نتطيقها .. رؤى الامور  
 الاربعة التي لا تحل الا بالاحتمال  
 الصحيح ، ولا تحقق بالواقعية  
 والسلم الصحيح .



في سنة الالين الثاني كلف الرئيس السادات الدكتور محمد خليل  
 تشيقيق الوزارة الجديدة ، مسماة بقول اصطفاة وزارة التسبيد  
 مسود حياهم وكان من بين من كلفه الرئيس السادات في عطف  
 الكترول ، ودم زمان ان اعيد اليكم رئاسة مجلس الوزراء في  
 هذه المرحلة الصعبة ، وكان قد في ذلك مسود حياهم مشترك بيننا  
 صديقه كهرتلا في مجال اسهلهم في عدة شئنا نظري ..

سجن الرئيس السادات في عطفه العام ، والظاهر في مجلس التمشي  
 اليه العهد السمل ، والجنس السادات الاجمالي ، الفاشقة وزارة  
 اليه مسود حياهم وكان من بين من كلفه الرئيس السادات : ان اولها  
 ياتفي ان اثر ايام مسود حياهم وهذه الاصطفاة في 12 مايو ،  
 وزيرها ابي السعدتنا من نفس نفس مسود حياهم الصبي مساهلنا ،  
 وطلعتنا ، قد بين ارجل اقل اوبد ، بل فرمذ وماني هودا .

الآخر - كل العليات التي تكون بيننا  
 وبين اذية ، وبين الرخاء ان القالبية  
 في هذه المرحلة من التمسيد الوطني  
 والقمي سكالية بالاتزام الكامل  
 بالديمقراطية الصعبة التي تؤدي  
 المستوية .. ايمالا وعطفه وان ندم  
 حكومتها السواوي الاطلاق والتمسود  
 الصعبة والعمل القطني التفردي في  
 ساحبنا الصعبة ، وواجب اسرنا  
 المارسة ان نترصد بالسواوي الاطلاق  
 بالاشارة لا بالتسهيير ، بالرى  
 الصديق ، بالهدوء ، لا بغير التحويل  
 ان مساهلنا القومية والتاريخية  
 يجب ان نعلم المساهة كله للتحق  
 والحققة ، ويجب ان نترصد التزاما  
 كاملا بمبادئ الترفصصطي ويجب  
 ان نضع للتقاليد الجديدة التي  
 من ان تطبيق كل اوجهات الاحتمال

والاتزام الامين والواجب والمسئولة  
 في كل هذه المرحلة يجب ان نعمل  
 والكامون والكامون في امان واضح  
 ومهدد ، نترصد في الحكومة ، ونترصد  
 كل الاخطاف في تنسيقها في جد  
 وحاسم ، بل في رباب الشعب هذا  
 التمشيد روح السامون ، وبكل الريغة  
 وبكل التساهة ..  
 وانا اتاب هذه المرحلة نتطلب  
 من الجميع العمل السباق اللبني ،  
 فان هذه المرحلة ايضا نتطلب العمل  
 على تمسود الديمقراطية ونحو الجوانب  
 وزارة التسلمة وسماولة قسري اية  
 وصاية على الشعب .  
 ان مساهلنا الاذلية والاقلية  
 بما في مرحلة الترفصصطي والقمي  
 هي ان يصطفاة - بالرى والقراري